للحاصل وأما قتله بمعنى حز رقبته فهو ممكن عادة قوله وخرج الواجب أي خرج ما وقوعه واجب عقلا أو عادة فلا يكون تحقيق وقوعه بذكر اسم ا أو صفته يمينا لأن الواجب محقق في نفسه والمراد تحقيق وقوع ما لم يجب في المستقبل خاصة وأورد تت على المصنف عدم شموله للغو والغموس إذا تعلقا بغير المستقبل مع أن كلا منهما يمين ورده طفي بأن تعريفه المذكور لليمين الموجبة للكفارة لا لمطلق اليمين واللغو والغموس إذا تعلقا بغير المستقبل كالماضي لا كفارة فيهما قوله وشمل كل اسم من أسمائه تعالى لأن اسم في كلامه مفرد مضاف يعم وأراد بالاسم ما دل على الذات العلية سواء دل عليها وحدها كالجلالة أو مع صفة كالخالق والقادر والرازق إلخ قوله غير مقصود به القربة أي بل المقصود به امتناع النفس من الفعل وخرج بقوله غير مقصود به القربة النذر كـ علي دينار صدقة فإن المقصود به القربة بخلاف اليمين نحو إن دخلت الدار فعبدي حر فإنه إنما قصد الامتناع من دخول الدار قوله وما يجب بإنشاء هذا يشمل المندوب نحو أنت حر إن فعلت كذا وقد تقدم فيقيد الإنشاء بما ليس بمندوب بأن يقال وما يجب بإنشاء أي والحال أنه ليس بمندوب وإلا تداخل مع ما قبله وقوله وما يجب بإنشاء حال كونه معلقا على أمر مقصود عدمه قوله كإن دخلت الدار فأنت طالق أي فإذا دخلت وجب الطلاق بسبب إنشاء اليمين وليس للطلاق كفارة قوله لا إن أريد به حقه أي لا إن أراد الحالف به الحقوق التي له على عباده من العبادات فلا يكون يمينا وأما إذا لم يرد به شيئا ففي عبق أنه يكون يمينا مثل ما إذا أراد به الصفة كالعظمة أو استحقاقه الألوهية والذي في عج إنه إذا لم يرد شيئا لا يكون يمينا وتبعه شب واعلم أن أيمن ا قسم مطلقا سواء ذكر معه حرف القسم وهو الواو أو لا بخلاف حق ا وما أشبهه فلا يكون يمينا لا إذا ذكر معه حرف القسم لأن أيمن تعورف في اليمين بخلاف حق ا قاله بعضهم وهو الظاهر وفي بن الظاهر أنه لا فرق بين حق ا وأيم ا في جواز إثبات الواو وحذفها فتكون مقدرة قوله وعظمته وجلاله هاتان الصفان راجعتان للقدرة وقيل إنهما من الصفات الجامعة للصفات السلبية والوجودية وهذا هو الأولى واعلم أنه لا ينعقد اليمين بعظمة ا وجلاله إلا إذا أريد بهما المعنى القديم القائم به تعالى وأما لو أراد الحالف بهما العظمة والجلال أي المهابة اللتين جعلهما ا في خلقه فلا ينعقد بهما يمين قوله أو هي مع الأوراق واعلم أنه لا خلاف في تسمية الحادث من الأصوات والحروف قرآنا وإنما ذكروا الخلاف في تسمية القديم قرآنا قوله فيلزمه اليمين أي ولو تحقق سبق لسانه قوله كما في قوله تعالى إلخ الأولى كأن يريد بالعزة المنعة والقوة التي خلقها في السلاطين والجبابرة ويريد

بأمانة ا أمانته التي خلقها في زيد المضادة للخيانة ويريد بالعهد ما عاهدهم عليه كتطهير البيت الذي عاهد عليه إبراهيم وإسماعيل قوله إنا عرضنا الأمانة إلخ فيه أنهم فسروا